

10 | تقرير علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين.

اما بعد شكر الله بني هذا المسجد وسائل الله عز وجل ان يثبته ويجزي الله ان يجزل له المثوبة - [00:00:01](#)

وشكر الله للاخوة القائمين على الدورات في هذا المسجد آما كتاب النشر اه في القراءة العشر للامام ابن الجوزي رحمة الله المتوفى سنة ثمان مئة وثلاثة وثلاثين. فهو كتاب - [00:00:24](#)

من اعظم كتب الاسلام واعظم دواوين الاسلام. وهذا الكتاب لم يأتي بعد زمن الصحابة الى اليوم ما هو انفع منه في هذا الباب وانا

كنت اسميء قدس الله اقول ان هذا الكتاب يشبهه - [00:00:46](#)

ان يكون صحيح البخاري بالنسبة للمحدثين. لانه رحمة الله كانت القراءات تنقل طريقا طريقا الى زمن الداني على رأس الاربع مئة ثمان العلماء رحمة الله ابتدأوا شيئا وهو جمع القراءات ان يجمعوا كل القراءات في ختمه - [00:01:10](#)

معنى ان يجمعوا هذه الطرق عن الراوي عن القارئ في ختمة واحدة. وهذا مما هدأهم الله عز وجل اليه وهذا وان لم يكن موجودا في زمان النبوة الا ان الحاجة تدعو اليه فهو من المصالح المرسلة. وقد ترتب على ذلك حفظ كتاب الله عز وجل - [00:01:38](#)

لو اخذنا طرق هذا الكتاب الذي هو النشر وهي كما قال المصنف رحمة الله في نظمته لهذا الكتاب الذي هو الطيبة هو باثنين في اثنين والا اربع فهي زها الف طريق تجمع هذه الالاف طرق الف من الطرق يصعب - [00:02:00](#)

ان يجمعها الا الندرة في تاريخ الاسلام ان يجمع الانسان هذه الختمات بهذه الطرق بل نجد ان الذين يفردون القراءات عن طريق الرواية ندرة وان كان من يفرد القراءات عن طريق القراء هو اكثر - [00:02:23](#)

الا ان افراد الرواية هذا قليل نادر لا يصنه الا اهل الاتقان هذا الكتاب هو قلت انه يشبه صحيح البخاري من هذه الحيدية بحيث انه جمع ومن حيث انتقى - [00:02:51](#)

انتقى هذه الطرق انتقاء الامام العالم المحرر المحقق فان كثيرا من القراء كما قال المصنف رحمة الله لا علم لهم بالاسانيد. فتجد في هذا الكتاب الوازن من الاتقان في انتقاء الطرق يقرأ بكتاب غاية ابي العلاء مثلا او الكامل - [00:03:12](#)

كامل الهزلي فيها مئات الطرق. ومع ذلك ينتقى منها انتقاء العارف العالم بهذا الفن وذلك ان كل قارئ حمل عنه ائمة وكل راوي حمل عنه ائمة وكل طريق حمل عن طريق ائمة فهو رحمة الله ينتقى انتقاء - [00:03:40](#)

انسان عالم بمن تصدروا للقراء في كل طبقة. ولاجل ذلك لو رأينا كتابه العظيم الذي هو منجد المقرئين لرأينا انه صنف القراء على الطبقات. مجرد تمثيل من ائمة العلماء الذين قرأوا - [00:04:04](#)

العشرة لان في قول مبتدع اخترع تصدى له الجوزي في كتابه هذا وهي ان السبع متواترة وما ورائها فانها ليست بمتواترة. فتصدى بهذا الكتاب نسأل الله عز وجل يجزل له المثوبة هذا الكتاب العظيم - [00:04:23](#)

اه الا انه رحمة الله في كتابه هذا في كتابه هذا الذي هو النشر تراجع من المربع الاول الى المربع الثاني في مسألة التواتر وسنأتي لها على كل حال سنناقش هذا. مناقشة تطبيقية - [00:04:44](#)

ويبي لنا ان شاء الله القول المبتدع كذلك الذي اشتهر عند المؤخرين بان القراءات رویت الى الصحابة او عفوا الى ائمة السبع او

العشرة وهي متواترة اليهم وهم ومن فوقهم احاد - 00:05:04

وهذا القول الحقيقة جنائية على كتاب الله. بكل اسف مثل هذا القول تجده في بعض الرسائل العلمية. وفي بعض جامعاتنا يعني يدرس. واحيانا قد يقول الانسان قولا وهو غير متخصص - 00:05:27

ولا عرف كيف نقلت القراءات. وانا اجزم ان الذي قال بهذا القول هو اشبهه لو رجع الى الكتب التي فيها حدثنا وخبرنا فرشها فرشا وتأملها لاستخراجها من هذا القول. وعلى كل حال سأتأتي ان شاء الله الى تفصيله - 00:05:44

اما هذا الكتاب العظيم الذي هو النشر في القراءة العشر فقد قرأته بالسماع على جموع من اهل العلم. اذكر اسناد منهم وهو الشيخ عبدالباسط هاشم اه فاني قرأت عليه بالقاهرة هذا الكتاب من فاتحته الى خاتمه - 00:06:02

وقارأت بمعظمها القراءة العشر الكبرى من طريق الطيبة. وخبرني انه قرأه كذلك وقرأ بمعظمها الى اخر الاسناد على اه الشيخ شمروخ بن محمد السمعطي وهو قرأه كذلك على الشيخ محمد بن احمد الشهير بالمتولي - 00:06:22

الذي هو شيخ المقاري المصري الذي توفي سنة الف وثلاث مئة وثلاث عشر وهو امام من ائمة اهل العلم رحمة الله واسعة اه والشيخ المتولي قرأه على الشيخ احمد الدرني التهامي. وهو قرأه على الشيخ احمد بن محمد الشهير بسلمونه. وهو قرأه على الشيخ - 00:06:42

ابراهيم العبيدي وهو قرأه على الشيخ عبد الرحمن الاجهوري وهو قرأه على الشيخ ابي السماح البكري وهو السماح الذي هو احمد البكري. وهو قرأه على الشيخ محمد ابن قاسم البكري. وهو قرأه على الشيخ عبد الرحمن - 00:07:04

اليماني وهو قرأه على والده الشيخ شحاذة اليماني وهو قرأه على الشيخ ناصر الدين الطبااوي وهو قرأه على شيخ الاسلام الانصاري وهو قرأه على الشيخ ابي النعيم رضوان ابن محمد العقيبي وهو قرأه على المصنف. فهذا اسناد مسلسل بالسماء لكتاب الله بقراءة العشر - 00:07:23

الشر الكبرى ومسلسل كذلك بالقراءة لهذا الكتاب من فاتحته الى خاتمه كلمة حرف حرف ودرية بما فيه. قراءة ودرية. نعم. الاخ الذي يقرأ نعم باسم الله والحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه. اما بعد فبسانيدكم حفظكم الله تعالى الى كتاب النشر في القراءات العشر - 00:07:48

قال باسم الله الرحمن الرحيم قال مولانا الامام شيخ الاسلام مقتضى العلماء الاعلام مقر ديان مصر والشام افتخار الائمة ناصر الائمة استاذ المحدثين بقية العلماء الراسخين شمس الملة والدين ابو الخير محمد بن الجوزي الشافعی رحمة الله ورضي عنه. الحمد لله - 00:08:19

الذى انزل القرآن كلامه ويسره وسهل نشره لمن رام وقدره. ووفق للقيام به من اختياره وبصره. واقام لحفظه خيرته من بريته وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة مقر بها بانها للنجاة مقررة. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:08:39

قائل ان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة. وصحفه المطهرة وسلم وشرف وكرم ورضي الله عن ائمة القراءة المهرة خصوصا القراء القراء العشرة الذين كل منهم تجرد - 00:08:59

كتاب الذي في وجوده وحرره ورثله كما انزل وعمل به وتدبره. وزينه بصوته وتغنى به وحبره. ورحم الله السادة المشايخ الذين تجمعوا في اختلاف حروفه وروياته الكتب المبسوطة والمختصرة. فمنهم من جعل تيسير فهمهم من جعل تيسيره فيها عنوانا وتذكرة - 00:09:19

ومنهم من رحمة الله شرع في خطبته من باب براءة الاستهلال بهذه المقدمة التي فيها آن نقل هذه الائمة وعنایتها بكتاب الله. ثم ذكر هنا الكتب التي بني عليها هذا الكتاب كما تلاحظون. قال - 00:09:39

فمنهم من جعل تيسيره فيها عنوانا وتذكرة التيسير والعنوان والتذكرة. هذه كلها من كتب اصول هذا الكتاب التي تسمى اصول النشر تيسير لابي عمرو الداني. وهكذا بعض بعض الكتب التي بعدها التذكرة لابن غلبون وغيرها نعم. ومنهم من اوضح مصباحه ارشادا وتبصرا - 00:09:59

من اصبح لارشاد التبصرة. نعم. ومنهم من ابرز المصباح لابي كرم الشهري والارشاد لابي العز القناني والتبيصير في مكي هكذا بقية الكتب نعم. ومنهم من ابرز المعانى في حرز الامانى مفيدة وخيره. اثابهم الله تعالى اجمعين. وجمع بيننا وبينهم في ذلك -

00:10:19

كرامته في عليين بمنه وكرمه. وبعد فان الانسان لا على المصنف اما بعد كان هذا احسن. لأن المنشول عنه صلى الله عليه وسلم في السنة كلها نحو ثلثين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها اما بعد لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم كما بين الحفاظ انه -

00:10:39

مرة قال وبعد. نعم. لكن المسألة سهلة في هذا نعم. فان الانسان لا يشرف الا بما يعرفه ولا يفضل الا بما يعقل بخاري رحمة الله بوب على في الصحيح قال باب قول الرجل اما بعد. نعم -

00:10:59

ولا ينجب الا بمن يصحبه. ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب ان ازله. كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسله وكانت امته من العرب والعلم افضل امة اخرجت للناس من الامم. وكانت حملته اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرؤوه افضل هذه -

00:11:19

الملة. شوافوا كيف الترتيب. ترتيب الامام رحمة الله. يقول ان هذا اعظم كتاب في العالم ارسل الى اعظم من؟ رسول. فكان ينبغي ان يكون حملته هم اعظم الناس. وهذا هو الواقع. خيركم من تعلم القرآن -

00:11:39

وعلمه في اللفظ الآخر الذي في مسلم افظلكم. مع النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الصحابة رضي الله عنهم. يقول افظلكم انتم يا الصحابة؟ افظلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا الحقيقة من حسن الاستنباط. نعم. كما اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد الخاضل الحنفي رحمة الله بقراءة -

00:11:56

علي بسرح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اوائل سنة احدى وسبعين وسبعينا. قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحين سمعا عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعينا. قال اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي في اخرين قبيطي. القبيطي في الاخرين -

00:12:16

قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب الكرقى. قال اخبرنا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله البغدادي. قال اخبرنا شيخنا ابو علي يعني الحسن بن علي بن عبيد الله العطار قال اخبرنا ابراهيم بن احمد الطبرى. قال حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل العجلى. قال حدثني -

00:12:36

عمر ابن ايوب السقطي السقطي السقطي سقطي سقطي نسبة الى المتعال اللي نسميه حنا الخردوات هذى بائع الاسقاط او سقطي الذي نسبة بيع الخردوات هذى اللي يسمونها السقط نعم. قال حدثنا ابو ابراهيم البرجمانى يعني اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا سعد بن سعيد الجورجاني. وكنا نعده من -

00:12:59

الابدان عم نعشق ما هو من الابدال يعني انه رجل صالح لكنه صاحب اوهام في وقع في حديثه مناكير. اه رحمة الله نعم عن نهشل ابى عبد الرحمن القرشى عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتى -

00:13:29

القرآن نهشل هذا ضعيف. وقد رواه الطبرانى في المعجم الكبير من حديث هذا عن كامل ابى عبدالله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال اشرف امتى حملة القرآن ولم يذكر عندي في النسخة اشرف -

00:13:49

الى صوب ما قرأت النسخة اللي عندنا غلط. اشرف امتى نعم والصاد ذكر كما اخبرت كما اخبرتنا سنت العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة ست وستين وسبعينا. قال -

00:14:05

انا قالت ان بانا جدي قالت اخبرنا انا يعني اخبرنا نعم قالت اخبرنا جدي علي بن احمد بن عبد الواحد قالت اخبرنا ابو سعد علي ابن احمد بن عبد الواحد هذا هو الفخر ابن البخاري صاحب العوالى -

00:14:25

بنت عالية الاسناد وهو امام الدنيا نحو المئة. من اعلى الناس حتى قال شيخ الاسلام ان هذا الرجل جعلته حجة بيني وبين الله لعلو اسناده وضبط سمعه من من اضبط الناس في -

00:14:45

قالت اخبرنا ابو سعد الصفار في كتابه قالت اخبرنا زاهر بن طاهر قال اخبرنا زاهر بن طاهر سمعا. قال اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ قال انا ابو عبدالرحمن السلمي وابو الحسين بن محمد بن القاسم الفارسي املاء. قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن قريش. قال حدثنا الحسين - 00:15:01

سفيان قال حدثنا ابو ابراهيم البرجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال اخبرنا نهشل ابن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حملة القرآن واصحاب الليل. وهذا الحديث فيه مقال على كل حال يسير - 00:15:23

يعني من الطرائف يقال ان الشيخ الالباني رحمة الله كان اولا حكم عليه بالوضع ثم حكم عليه بالضعف ثم حكم عليه الصحة على كل حال هذا الحديث موجود. يعني في كتب كثير من السلف - 00:15:41

نعم هذا رواه البيهقي في شعب الایمان وهو الصحيح. قال ورويناه وقال وروينا في فيه عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكترون - 00:15:57

الحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يؤديه الى الله يقدم على ربه سيدا شريفا حتى ليرافق المرسلين يقدم ها؟ يقدم على يقدم على ربها سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين. ومن اذن سبع سنين لا يأخذ على اذانه - 00:16:10 طمع يعني اجرا. نعم. عابد مملوك ادي حق الله من نفسه وحق مواليه وروينا ايضا في الطبراني باستاد جيد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن واقرأه. هم. ورواه البخاري في - 00:16:30 صحيح عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نعم. وكان الامام ابو عبدالرحمن السلمي تابعي الجليل يقول - 00:16:48

ما يروي هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدى هذا يشير الى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرؤه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه. وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة. وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهم. ولذلك كان السلف رحمة الله - 00:16:58

لا يعدلون باقراء القرآن شيئا. فقد رويانا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم. قال اني اذا صمت ضفت عن القرآن وتلاوة القرآن احب اليه. وفي جامع الترمذى من حديث ابي سعيد هنا في اشارة الى ان جمع من الصحابة كانوا - 00:17:22

لا يحرصون على الصوم. اكثر الصحابة كانوا يقدمون صوم النافلة. بعض الصحابة كابن مسعود كان يؤثر قراءة القرآن لانه قد يكون بعض بعض الناس فيه ضعف جسده فاذا ضفت اذا صام ضعف عن تلاوة القرآن - 00:17:42

قد ينام قد يعني يصيبه بعض الجوع كان من من الصحابة كابن مسعود من يؤثر هذا ويرون ان اجر القرآن افضل من اجر الصيام نعم وفي جامع الترمذى من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي - 00:17:59

السائلين قال الترمذى حديث حسن غريب. وقد جمع الحافظ ابو العلاء الهمزاني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القرآن في ان يتعلمها او معلمها عن دعائى ومسئلته. واسند الحافظ ابو العلاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابو العلاء له كتاب اسمه التمهيد في التجويد. جمع هذه الاحاديث - 00:18:22

في هذا الكتاب وقد طبع الكتاب اخرا واسند الحافظ ابو العلاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القرآن. وروينا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال - 00:18:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القرآن. اخرجه البيهقي في شعب الایمان. وعن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمانى. سأله قال سألت سفيان عن الرجل يغزو احب اليك او يقرأ القرآن. فقال يقرأ القرآن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وروينا عن ابن عباس رضي الله - 00:18:58

الله عنهم قال من قرأ القرآن لم يرد لم يرد إلى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً وهذا واقع. هذا الذي قاله ابن عباس قد روي مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن قارئ القرآن لا يخرف لكن لم يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مروي عن ابن عباس وهو اشبه وهذا هو واقع - [00:19:18](#)

لو تأملت وانا قد تأملت اهل القرآن يجاوز بعضهم المئة كثيراً يجاوزون المئة ولا يخرف الواحد منهم تجد الفقيه يخرف المحدث يخرف معروف في تاريخ الاسلام. لكن في تاريخ القراء اندر من النادر - [00:19:38](#)

وخذ كتاب الذهبي انظر إلى الذين اختعلطوا ما تجد لا يمكن واحد او اثنين يعني ببغي او كتاب من الجزرية يعني نحو ثلاثة الاف ترجمة. لكن خذ تقديم التهذيب وانظر إلى الذين اختعلطوا - [00:19:57](#)

حتى لهم اشكال الذين اختعلطوا الذي له كتاب والذي ليس له كتاب والذي اختعلط وفحس غلطه والذي اختعلط يسيراً هذا حصل لناس حتى من اكابر اهل المقصود هنا ان ان صاحب القرآن الظاهر والله اعلم انه لجالة ما في صدره وعقله يحفظ - [00:20:14](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس احفظ الله يحفظك فمن كرامة الله لصاحب القرآن انه يمسك عليه عقله. حتى يتوفى وهذا ليس نقصاً في يعني من يحمل السنة ولا يحمل - [00:20:37](#)

او نحو ذلك. لا انما هو من باب تفصيم او تفضيل بعض العلوم على بعضها او بعض الاشياء على بعض. نعم وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا. قال الا الذين قرأوا القرآن. وعن عبد الملك بن عمير ابقى الناس - [00:20:51](#)

عقولاً قراء القرآن. قال وان بن احمد بن حسين البنا عن علي بن احمد ان ابا محمد عبدالغبني بن عبد الواحد بن علي ان سرور المقدسي الحافظ اخبرني قال. صاحب عمدة الاحكام نعم - [00:21:12](#)

اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الرزاق بن اسماعيل القوسي القوصياني سماعه الصواب القميisan الميم ميزاني نعم سماعاً. قال اخبرنا ابو شجاع الديلمي الحافظ. قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن ابي معمر الاثوابي - [00:21:29](#)

قال اخبرنا ابو الحسن طاهر بن حمد بن سعدوي بن حمد. حمد اللي هو المصدر احمد وحمد حمداً نعم قال اخبرنا ابو الحسن طائر بن حمد بن سعداويه الدهقان ابن همدان. قال حدثنا محمد بن حسين النيسابوري بها. قال حدثنا ابو بكر الرازبي حاء. وخبرنا - [00:21:52](#)

انا محمد بن احمد الصالحي شفاء عن ابي الحسن ابن احمد الفقيه قال كتب الي الحافظ عبدالرحمن بن علي السلامي السلامي. الظاهر انه نعم نعم قال اخبرنا ابن ناصر قال ابنا ابي علي الحسن ابن احمد. قال اخبرنا ابو محمد الخال. قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري. قال اخبرنا احمد الزهري. الزهري - [00:22:12](#)

قال اخبرنا احمد بن محمد بن مقصم قال سمعت ابا بكر الرزقي قال سمعت عبدالعزيز بن محمد النهوندي يقول ان النهي وندي نهي وندي. نعم النهوندي يقول نعم. سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي رحمة الله عليه يقول رأيت رب العزة في [النوم - 00:22:34](#)

قلت يا ربى ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك؟ فقال بكلامي يا احمد فقلت يا ربى بفهم ام بغير فهم؟ قال فقال بفهم وبغير فهم. هذا هو المروي عن السلف ان الذي يقرأ القرآن وليس له نية كذلك يؤجر فيه. وهذا من المستثنىات - [00:22:57](#)

التي جمعها بعض فقهاء الشافعية في ان الانسان ليس له نية ومع ذلك يؤجر فيها مذكورة هذى مشهورة في بعض كتب اول شيء الفقه الشافعى نعم وقد خص الله تعالى هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم مما لم يكن لامة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه دون - [00:23:17](#)

مسائل الكتب ولم يكل حفظه اليها قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وذلك اعظم لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى بسورة منه افصح العرب لساناً واعظمهم عناداً وعتوا وانكاراً فلم يقدروا على ان يأتوا بآية مثلك. ثم لم يزل يتلى انا الليل والنهار من من نيف وثمانمائة - [00:23:42](#)

سنة مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضته شيء منه. واي دلالة اعظم على صدق نبوته؟ اي دلالة هذا؟ واي

دالة اعظم لا بأس الدالة دالة مثلثة الدال هي على كل حال. بس تمهل قليلاً بس. يعني القراءة تكون ابطأ قليلاً. نعم - 00:24:02
هذا الكلام الحقيقة يعني شيء من العظمة الان القرآن لا يوجد فيه اية محرمة اليش كذلك؟ ما في. خذ اي نسخة في العالم بل ليس كذلك. بل لا يوجد كلمة محرمة - 00:24:24

في احد ناقص كلمة في تاريخ الاسلام؟ ما يستطيع بل حرف لا يوجد حرف واحد حرف في كتاب الله ولم يقل احد حتى الملحدين الاوائل ما قالوا بان القرآن محرف - 00:24:41

الا اناس من القرامطة القرامطة الراافضة الباطنية الذين كتبوا تحريف كتاب رب الارباب هم الذين قالوا بهذا فهؤلاء الشرذمة الذين هم من يعني عار في تاريخ البشرية ما في شك - 00:24:58

انه ما قال احد قبلهم في تحريف القرآن. ولاجل ذلك هم كذبوا في تحريفهم. ولا نحن ندعوه نقول لهم هاتوا لنا الكتاب الذي حرف ايتوا بي. فلا يوجد حرف في كتاب الله. بل ما هو اخص من ذلك وهو جزء من الحرب. ما - 00:25:20

لو واحد في اقصى العالم مد المد المتصل اثنى عشر يردها الذي فيه اقصى المغرب اقصى الشمال اقصى واحد في العالم يرده الذي في اقصى مكان في العالم. وهذا جزء الصوت هو مظاهر الحرف. وجزء - 00:25:40

مع ذلك بحمد الله شيء من العظمة ان ان كتابك هذا تفخر بانه لم يحرف منه ليس الحرف فقط بل جزء من الحرف هذا شيء عظيم. نعم واي دالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم من هذا؟ وايضاً فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول والى اخر وقت يستنبطها - 00:26:02

منه من الادلة والحجج والبراهين والحكم وغيرها. ما لم يطلع عليه متقدم ولا ينحصر لتأخر. بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه. ولا غاية لآخره يوقف عليه. ومن ثم لم تحتاج هذه الامة الى نبی بعد نبیها صلى الله عليه وسلم - 00:26:25

كما كانت الامم قبل ذلك لم يخلو زمان من ازمنتهم عن انباء يحكوا يحكمون احكام كتابهم. نعم الى ما ينفعهم في عاجلهم وما بهم. قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبي - 00:26:45

الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. فوكل حفظ التوراة اليهم ماذا دخلها بعد انبائهم التحريف والتبدل؟ وفي فائدة عظيمة وهي ان هذه الامم دل على ان الذين استحفظوا ليسوا اهل - 00:27:05

الاستحفظ فهذا فيه دلال على عدالة الصحابة رضي الله عنهم وانهم من اشرف الخلق رضي الله عنهم فانهم استحفظوا هذا الكتاب الحقيقة بكل امانة رضي الله عنهم لم يختلف منهم فيه واحد بزيادة او نقص الا على وجوه القراءات كما سيأتي اما - 00:27:25
الصحابة رضي الله عنهم كما قال هؤلاء القرامطة القرامطة قالوا بانهم حرفوا وبدلوا قلنا لهم هاتوا ذا الشيء المحرم. وبعضهم زعم يعني ان الحجاج حرف القرآن وقد اشار الى هذا ابو بكر ابن ابي داود في كتاب المصاحف قلنا له تعال هات جينا الكتاب اللي - 00:27:45

الحجاج وينهم والدعاوى ما لم يقيموا عليها بینات اصحابها ادعیاء. هات الكتاب. ائت به اما مجرد ان يقول الدعوة الانسان من دون دليل لا شك ان هذا يدل على حمقى نعم - 00:28:05

فلما تکفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفاه من خليقته. قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اهلي من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن - 00:28:22

هم اهل الله وخاصته. رواه ابن ماجة واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باستاد رجال ثقات. نعم. وقد اخبرتنا به عالياً محمد ست العرب ابنة محمد ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد الصالحي مشافهة. قالت اخبرنا جدي قراءة جدها هو الفخر - 00:28:42
البخاري. نعم. وانا حاضرة قال اخبرنا ابو المكارم احمد بن وانا حاضرة. يعني هذا دالة على دون الاربع سنين لان الذي يقال الذي يروي شيئاً وهو دون الاربع سنين دون الخمس سنين اربعة ثلاث اثنين واحد هذا يكتبون حاضر حضورا - 00:29:02

او حاضر او حاضرة البنت اذا حضرت. فاما ان كان خمس سنين وما فوق ما يكتبون حاضر. يكتبون سمعاً. نعم وهذی مسألة في المصطلح حديث في اصول الحديث ليس هذا موضع شرحنا نعم. قال اخبرنا ابو المكارم احمد بن محمد اللبناني في كتابه من اصحابه.

قال اخربنا الحسن - 00:29:22

ابن احمد الحداد سمعا. قال اخربنا ابو نعيم الحافظ. قال اخربنا عبدالله بن جعفر. قال اخربنا يونس بن حبيب. قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا عبدالرحمن بن بذيل العقيري قال اخربنا ها؟ كلها اخربنا. قال اخربنا؟ قال يونس بن الحبيب قال حدثنا ابو داود - 00:29:42

عبد الرحمن ابن عدي ابن بذيل بقيلي عن ابيه بذيل بن ميسرة هذا ها وعلى كل حال هذا الحديث لا بأس به لا بأس بأسناده ولا جل ذلك رواه الناس عن عبد الرحمن ابن بذيل - 00:30:02

رواہ الائمه عن عبد الرحمن بن بدیر وهذه یعنی سبق نبھنا اليها فی قراءة سنن ابن ماجة وفی الموطأ ان الائمه طرق تقویته من الحديث ان عفوا من طرق تقویة الحديث هو رواية الائمه له عن الرواۃ المستورین. یحتاجون علی صحته - 00:30:16
بروایتهم له عن المستورین او الذين فیهم ضعف یسیر علی انه محفوظ حديثی وهذا تجده فی دوایین الاسلام لا بأس به. نعم وان كان هذا فرض یعنی او غریب نعم - 00:30:36

عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله اهلين من الناس. قيل يا رسول الله من هم؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. هو یعنی مروي عن انس من غير هذه الطرق - 00:30:53

كما قال الحاكم لكن المحفوظ فیها هو هذا رواية بذيل بن ميسرة عبد الرحمن بن بذيل ميسرة عن ابيه عن انس هذا هو المحفوظ هذا امثال ما فی یعنی رواياته ولا لذلك اه یعنی الائمه رحمة الله كالنسائي وهذا ضابط جيد یفید طالب العلم ان الحديث اذا كان فیه ضعف - 00:31:10

وخرجه النسائي فی كتابه دال على قوله یعنی يخرجه الامام وكذلك یرويه الائمه مثل ابو داود الطيالسي امام الائمه وهكذا عبد الرحمن ابن مهدي یرويه عن عبد الرحمن البذيل كلها طريقة من الطرق اما الطريقة الرياضية ان فلان فیه کلام یسیر اذا اسناده ضعیف ولا مقبول هذا الكلام هذا ما یشتغل السلف - 00:31:30

ومن طرائق المتكلمين ليس هو طريقة السلف. نعم وكذلك رواه عبد الرحمن بن بذيل. ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب - 00:31:55

اليوم بحمد الله ستجد القراء بحمد الله حتى الاخوة الذين يقرأون علينا يقرأون كما قرأنا من الصدر الى الصدر الى الصحابة یعنی تصوروا يا اخواني الف واربع مئة سنة وتزيد والامة تنقل مجلد ظخم من الصدر الى الصدر - 00:32:10

ليس فقط في رواية حفص بل بالعشرة ولا جل ذلك الاخوة الذين يحضرون المجالس ويرون بعض الاخوة الذين يقرأون القراءة یتعجب يقول هؤلاء وشلون یضبطون یتعجب قائد العجب ناس من العلماء من الفقهاء والمحدثين یأتون - 00:32:33

ويستغربون غایة الاستغراب. في في قوة الاستحضار وقوة الحفظ. والتلقي ما بين يدينا يدي كتاب ولا بين يديه كتاب ولا الذين قبلنا بين ايديهم كتاب ولا الذين قبلهم الا الصحابة رضي الله عنهم. وهذا كله من حفظ الله والا لو وكله الله الينا - 00:32:57

انا والله الى عجز لكن رحمة الله تبارك وتعالى بها الامة هذه نعم وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة. خصيصة ها؟ وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة. مم. ففي الحديث - 00:33:17

صحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له ربی اذ ربی اذا یفلغ رأسي حتى یدعوه خبزة. یعنی یشتخوه ویکسروه یتلغوه. نعم - 00:33:35

قال مبتليك ومبتلي بك. ومبتلي بك. ومبتلي بك. نعم ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما ويقطان فابعث جندا ابعث مثلهم. وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق ینفق عليك. فاخبر تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفه تغسل بالماء. بل یقرأوه في كل حال - 00:33:53

كما جاء في صفة امته انا جيهم في صدورهم. وهكذا انظروا الى یعنی بعض اخواننا من اهل القرآن یكون مثلا وامام الناس في يوم عرفة والناس متوافرون. تجده یقرأ ختمة - 00:34:20

يُوْمَ عِرْفَةٍ وَهُوَ يَدْعُو فِي أَوْقَاتٍ يَدْعُو فِيهَا وَلَكِنَّهُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ خَتْمَةً كَامِلَةً إِمَامُ النَّاسِ مُجْمُوعَةً مِنَ الْأَخْوَةِ بِهَذَا الشُّكْلِ يُمْكِنُ بِعِصْمِكَمْ رَأْيُهُمْ أَنْظُرُوهُمْ هَذِهِ الْعَظِيمَةِ يَعْنِي مَا مَرَّ فِي الْعَالَمِ كِتَابٌ يَقْرَأُ فِي مَجْلِسٍ مُمْثَلِ الْقُرْآنِ. ابْدَأُ فِي تَارِيخِ الْعَالَمِ وَتَارِيخِ الرَّسُولِ وَالْكِتَابِ - 00:34:37

ما مر مثل هذا وابو اسحاق السبئي وهو من ائمة النقل اهل القرآن قال لابنه او او لحفيده يابني اقمني وكان رجله وعك في تاريخ في ليلة المزدلفة. فقرأ ختمه الى قرب طلوع الفجر - 00:35:02

على رجل واحدة النووي رحمة الله يقول واما الذين قرأوا القرآن في ركعة فلا يحصن من السلف لكثرتهم منهم عثمان بن عفان وحكيم الحزام ركعة في تاريخ الاسلام ما حصل ولن يحصل في تاريخ العالم. في في فيما يبقى والله اعلم من خلال النصوص ظاهر النصوص - 00:35:22

النبوة انه ما حصل هذا في تاريخ العالم ولن يحصل والله اعلم. نعم وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه لا في الكتب ولا يقرأونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب. ولما خص الله تعالى بحفظه فخلاف اهل - 00:35:45 كتاب الذين ايش لا يحفظونه لا في الكتب ولا يقرأونه كله عندك لا في الكتب الا في الكتب الا في الكتب. هذا هو الفائدة يعني انهم ما يحفظون حفظا - 00:36:03

وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرأونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب. نعم. ولما خص الله تعالى بحفظه من من اهله اقام له ائمة ثقات تجردوا لتصححه وبذلوا انفسهم في انقائه. وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا - 00:36:22

لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذف. ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم. وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه. كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:42

وقد ذكر الإمام أبو عبيد القاسم ابن سلام في أول كتابه في القراءات في القراءات من من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم. فذكر من الصحابة أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة - 00:36:59

سعدا وابن مسعود وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمر ابن العاصم وعمرو بن العاصي وابنه عبدالله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب عبدالله. وعبد الله بن السائب وعائلة - 00:37:17
قلت وعبد الله ما نزعناك. لكن ما دام خففت فالخوض ضعيف جدا نعم وعابد الله ابن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة وهؤلاء كلهم من المهاجرين. وذكر من الانصار ابي بن كعب - 00:37:37

الله عليهم اهل - 00:37:54

واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو الخمسين اشير على ابي بكر بجمع القرآن في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة. فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر في ذلك [00:38:18](#) لم يأمر في ذلك بشيء. ثم اجتمع رأيه ورأي الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ذلك. فامر زيد ابن ثابت بتتبع القرآن وجمعه فجمعوا في مصحف كانت عند ابي بكر رضي الله عنه حتى توفي. ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفي. ثم عند حفصة رضي الله [00:38:38](#) -

رضا الله عنه فانه جمع الناس على حرف واحد وما احتمله الرسم من بعثة الاحرف. ولا لو جمع ابو عثمان كما جمع. ابو بكر ما ارتفع
عنها ولما هذا الذي جمعه ابو بكر رضي الله عنه يعني بعض الناس يستشكل يقول وش الفرق بين جمع ابي بكر وجمع عثمان؟ الذي
جمعه ابو بكر هو جمع الموجود. ويدخل فيه سائر الاحرف السبعة. قد يكون وجه حرف او حرفين او ثلاثة. اما عثمان - [00:38:58](#) -
ما انحل لانهم اختلقو في وجوه القراءات وجوه هذه الاحرف بعضها احسن من بعض - [00:39:18](#) -

فقال له حذيفة ادرك الناس لا يختلفون اختلاف اليهود والنصارى في كتبه ذهب رضي الله عنه عثمان وراحوا جمعوا الناس على حرف. ثم اجمع الصحابة عليه. وهذا من رحمة الله. والا لو كان كانت بقيت هذه الاحرف. انظروا - 00:39:40

قراءة العشر من الطريق الطيبة. موب قلنا فيها زهاء الف طريق اليه كذلك؟ اضربها في سبعة كم تطلع لك سبعين سبعة الاف شيء يكون شيء فقد يصعب على الناس ضبطا وكان قد ابيح للناس رخص لهم - 00:39:55

نزول القرآن على حرف لكن لما رخص لهم لانتشار الدعوة الاسلامية والقرآن بين قبائل العرب لأن العرب يصب عليه انه يقرأ بعض وجوه القراءة وبعض حرف قريش ابيح لهم انزلت هذه السبعة الاحرف وقرأها النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقال النبي صلى الله عليه وسلمقرأ حرفا - 00:40:16

واباح لهم بقية الاحرف هذا قول وان قال به بعض اهل العلم لكنه قول فيه نظر بل انا اقول انه خطير هذا القول لانه يستلزم ان يكون ان يكون مالك مثلا هي من كلام الله وملك - 00:40:39

كلام غبري وهذا القول انا ارى ان الحقيقة ان ان محل نظر كبير يعني من قال به والا يساعدك النقل؟ النقل ما يساعدك بل النقل عكسه. فان في حديث هشام بن حكيم كلاما قرشي مع عمر. اليه كذلك - 00:40:56

وكلاهما من قبيلة واحدة ومع ذلك قرأ رضي الله عنه هشام الحكيم سورة البقرة على غير ما اقرأها. آآ قرأ اقراء النبي صلى الله عليه وسلم عمر لاحظوا قرشي واعطي وجهين او حرفين من حروف القرآن هذا حرف وهذا حرف. هذا دل على النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الحرف والحرف. وقد روی عن جمیع من الصحابة - 00:41:11

ثوبی بن كعب وسيسوق المصنف بعضها ابی بن كعب ورجلان او ابی بن كعب كما في مسلم اقرأ سمعه يقرأ سورة النحل وان كان اظن في مسلم ليس فيها التصریح في سورة النحل قرأ شيئا في بعض الروايات فيها التصریح - 00:41:38

استغريها على خلاف ما اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم سمع رجل اخر في نقا المسجد نفسه يقرأ السورة نفسها على غير الاول وغیره هو فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم صوبهم. قال احسنتم. ثم قال لهم ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:41:55

في دلالة على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ الثالثة هذه الاوسبة هذه النصوص القليلة في اقراء الاحرف دالة على ما وراءها. اما نأتي ونقول لا اقرأ لهم واجاز لهم الباقي لانه لم ينقل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:14

يعني اه اقرأهم بقية الاحرف ينقل هذا ويشع ويشتهر ما هو بالضرورة هذا هشام الحكيم لولا وجود هذا الحديث حديث عمر الذي في الصحيح يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم له ما عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ هشام الحكيم من اصله - 00:42:28
اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم في مجالس خاصة كابن مسعود وابي ابن كعب وهكذا عمر رضي الله عنه وغیره من الصحابة اقرأهم ابو زيد الانصاري ما كان يعرف الصحابة حتى ان حميد او ثابت يقول انس يقول من هو ابو زيد هذا الانصاري؟ قال احد عمومتي من الانصار ومع ذلك - 00:42:45

ابي بن كعب ابو زيد الانصاري هذا احد الاربعة الذين وجه العشرة ووجه العشرة المبشرین بالجنة وهكذا سادات الصحابة الى ان يقرأوا عليه القرآن كما في الحديث الصحيح هذا في دلالة على ان نتلقى انه صلى الله عليه وسلم ولا كيف يكون متقد؟ يجي ينزل عليه الوحي لحاله - 00:43:05

مثل هذا الشيء اذا وجد فيه نقل قليل دل على احد الوجهين يدل على الوجه الثاني الذي هو هذا نعم ولما كان في نحو ثالثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة ابن اليمان فتح ارمينية. واذربيجان. طبعا هي - 00:43:27

ليست ارمينيا. نعم حضر حذيفة ابن اليمان فتح ارمينية واذربيجان. فرأى الناس يختلفون في فرأى الناس يختلفون في القرآن. يقول احدهم للآخر قراءته اصح من قراءتك. فافزعه ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى - 00:43:50

فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف نحن ننسقها ننسقها. ثم نردها اليك. نعم. فارسلتها اليه فامر زيد ابن ثابت وعبد الله بن

الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف - 00:44:14

وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش. ليش ما جمع معهم ابن مسعود مسعود صار في نفسه شي لاما اعلم منهم كلهم الحقيقة شوفوا حتى هذا سعيد ابن العاص يمكن كل نصنا ما يعرفه. وهذا عبد الرحمن بن حارث بن هشام اكترنا ما يعرفه - 00:44:32

لو لاحظتم من هؤلاء الثلاثة لو رجعنا الى تراجمهم لوجدنا ان هؤلاء اجتمعوا فيهم خصيصة وهي انهم حضروا التنزيل كتابته والمطلوب في جمع عثمان هو ماذا؟ هو الكتابة. الاجزاء اللي كانوا هم اولى الناس بدخوله - 00:44:59

مسعود ما كان من كتاب هذا ميزة وميزة اخرى انهم كانوا يعرفون لهم معرفتهم بكلام العرب ولهجاتها وانماط كتابتها ما لم يكن عند ابن مسعود رضي الله عنه وان كان مسعود امام وفقيه ومحدث عالم كبير ومقرئ لكن قد يكون بعض المقرئين - 00:45:18

او غيره اتقن منه في معرفة الرسم والكتابة ومعرفة وجوه اللغات العربية واصيابها. فلما اجتمعوا فيهم هذه الاوصاف جاء عثمان رضي الله عنه هم الذين كتبوا نعم كتب منها عدة مصاحف فوجئ بمصحف الى البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة. وامسك لنفسه مصحفا - 00:45:41

الذى يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة وبمصحف الى اليمين وبمصحف الى البحرين. نعم. المصنف هنا يعني الداني رحمة الله وغيره كانوا يقولون انهم اجمعوا لأن في خلاف عدد المصاحف التي يعني كتبها عثمان. فهم اجمعوا على اربعة. واختلفوا في الزائد - 00:46:07

اللي هو الى ثمانية تقريبا اختلفوا فيها المصنف رحمة الله لما رأى تعدد الآثار في هذا راح وتبني القول بأن كل ما روي وهو قد كتب يعني المصحف تحصل عندنا كم مصحف هنا - 00:46:27

ها عندنا البصرة والكوفة والشام والمدينة ومصحفه هو الخاص بي وبمصحف اليمين في البحرين اقصى ما قيل ثمانية لما رأى تعدد الآثار ذهب الى القول بها كلها. وهذا فيه جمع على كل حال بين الاقوال. المسألة سهلة نعم - 00:46:47

واجمعت الامة المعصومة من القطع على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلمة باخرى مما كان مأذونا فيه توسيعة عليهم. ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن. ايضا هذه مسألة جدا مهمة. في - 00:47:12

يعني احد المناهج التي اخترتها عثمان لكتاب المصحف وهذا تفينا في مسألة سنأتي لها فيما بعد. في مسألة توادر ما هو زائد او صحة ما هو زائد على الاحرف السبعة - 00:47:32

اللي هي القراءة العشر اريد ان يا اخواني ان ننتبه لهالفائدة ذي. اللي هي ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن. الان يا اخواني يعني هذا ان شاء الله نأتي الى فيما بعد لكن يجب ان نعلم ان القرآن لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ به كان الناس يتلقفونه حفظا اما عامة - 00:47:48

ام الحارث التي اخذت يعني سورة قاف من النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر في صحيح مسلم او كذلك الصحابة الذين تلقوا دروسا خصوصية منه صلى الله عليه وسلم كم من مسعود وهكذا عمر وهكذا الذي ذكرناهم وغيرهم او يكون هذا في مجالس علم - 00:48:10

يتلقون النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة. ويعملهم الكتاب والحكمة. الحكمة يعني السنة. على حد قولي العلماء. يتلقون عنه. اذا هذه ثلاث طرق كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو قرآن فيها. اما ان يكون هذا عام واما ان يكون في درس. واما ان يكون شخص. صارت هذه ثلاثة - 00:48:32

احد الطرائق الثلاثة هذه بعض الصحابة لقن من النبي صلى الله عليه وسلم احرفا نسخت ولهذا في الصحيح في قصة عائشة كان فيما انزل من القرآن كم؟ عشر مرات. عشر رضعات يحملن ثم نسخنا بخمس - 00:48:53

الى اخر الحديث وهكذا اشياء من القرآن نسخت كما قال الله تبارك وتعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب ما ننسخ من اية او نأتي بخير منها او مثلها واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل - [00:49:14](#)

المراد انه هكذا كانوا يتلقون. بعد زمن النبوة تعرفون الصحابة ربما تفرقوا في البلدان. يأتي الرجل فيتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من القرآن فاذا ذهب الى بلده ما يعلم بالنسخ احيانا. بل الصحابي الذي في المدينة ربما لم يعلم بالنسخ - [00:49:31](#)
وقد روي في هذا اثار ذكرها ابو داود ابو بكر ابى داود في المصاحف وذكرها الداني وذكرها جمع من اهل العلم على كل حال. من ابى شيبة في المصنف المقصود هنا ان هذا الذي حصل صار عندنا بعض الاحرف خارجة عن هذا الاطار الذي هو جمع عثمان - [00:49:51](#)

توفهم بعض الناس انها هذه انه يجوز القراءة فيها مطلقا احدى البلاد العربية جئتها فسألني احد الاخوة قال لي ان عندنا امام قرأ فامظوا الى ذكر الله على قراءة عمر - [00:50:09](#)

صح هذا عن عمر رضي الله عنه طالب علم انظروا الى الخطأ يعني كيف الانسان لا يكون يعني يرى شيء في السنة وبس بيطبقه غير صحيح المنهج ذا هذا المنهج فوضوي - [00:50:26](#)

الذى يحصل فيه الخلاف لا يأكله الى عالمه. يرجع فيه الى اهل العلم. لماذا ما رجعت الى القراءة؟ وسألتهم هم اهل النقل. اهل النقل الذين اعتنوا بنقل القرآن فهذه الحروف التي خرجت عن المصحف او اجماع الصحابة توصيفها - [00:50:43](#)

كما قال المصنفوون اه ما كان مأذونا فيه. توسيعة عليهم. اللي هم الاحرف السبعة. ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن فيه شيء منه اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفسر شيئا بشيء - [00:51:00](#)

كما هو معروف بعض اهل العلم يسميه القراءة تفسيرية. وان كان يعني هذا يعني محل تأمل حقيقة في اطلاق هذا القول. لكنه هذه الصورة الصورة الثانية قد يكون نسخ - [00:51:19](#)

قد يكون هذا في العرطة الاولى ليس في العرطة الاخيرة. لأن العرطة الاخيرة هي التي عليها القراءة العشر التي عرض فيها القرآن عرض فيها جبريل القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم كم مرة ختمتين في رمضان - [00:51:32](#)

هذا يسمى العرطة الاخيرة. ولذلك استفاظ بين الصحابة و Ashton بينهم انه يتلقى عن صاحب العرطة لماذا؟ لانه صار عندهم مصطلح ان الذي هو في العرطة الاخيرة هو الذي ثبت عليه القرآن - [00:51:48](#)

او ثبت عليه في القرآن. فصار عرف عندهم. وهذا موجود في الصحيحين وغيرهما. هذا المصطلح بين الصحابة المقصود هنا ان ان الذي هو زائد عن الاحرف هذا توصيفه ان قلنا بتواتره او قلنا باستفاضته المعنى متقارب - [00:52:10](#)

فإذا جئنا الى كلمة فامضوا قلنا هل هي مستفاضة هي؟ انها من القرآن؟ وهل قرأ بها التابعون وتابعوهم وتابعوهم الناقل الذي نقل عن عن عمر رضي الله ما يقرأه في الصلاة - [00:52:31](#)

ينتبه الانسان ولاجل ذلك انا اقول ينتبه الانسان الى مسألة اخطر منها وهي موجودة الان في بعض كتب الاصول وبعض كتب الفقه يتورط فيها بعض الناس وهي جواز القراءة في الشاذ - [00:52:47](#)

الذى هو قراءته في المحاريب. اما في غير المحاريب قد قرأت انا ختمة للاربعة الزائدة من اول القرآن الى اخره للحسن والاعماش والى اخره. بقية الاربعة ما في شي ما زال يعني هي صحيح انها احادية لم تستفظ من القرآن ويستفاد منها في الاصول ويستفاد منها في الفروع ويستفاد منها في المعاني ويستفاد منها في النحو - [00:53:02](#)

البلاغة ويستفاد منها في الاحكام في الفقه وغيره لكن الكلام على قراءته في المحاريب. هذا هو ولاجل ذلك لا يتورط الانسان في قول يتبع له يفتح باب للخلق فيه. ثم يفاجئ - [00:53:24](#)

بعد ما يعقل ويتعلم المفاجأة المسكين انه فتح باب من الشر. وتلقف عنه هذه المقالة اناس ونشروا هذه المقالة وتبناوها. وقد يكون الذي نقلت اليه هذه المعلومة قد يكون رأسه مسکر ببلاکاش. يعني انت يمكن انك مسکر بعجينة يمكن توخر لكن ذا مسکر تقول له يا ابن الحلال هذا قال لا انا - [00:53:38](#)

يا فلان رجع فلان عن قوله يعني الملك تنازل عن المقالة ذي. هذا صار ملكي اكثر من الملك. قال لا ولا يمكن ان اتراجع فتحت باب من الشر من حيث لا والسبب والسبب ما هو؟ هو جهلك - [00:54:03](#)

والا الانسان يأخذ بالاراء المخاطية التي ما قال احد قبله بها. والذين قالوا بالقراءة بالشاذ. الشاذ كان له صورة في زمنه هي تختلف عنها في زمننا. وهذا ينتبه للانسان كذلك المصطلحات في كل مصطلحات الشريعة - [00:54:21](#)

قد يكون في في زمن المصطلح له تغير في تاريخ الاسلام. قد يكون عند السلف يريدون شيء وانت تحمل على شيء ثاني بل عند المتأخرین يكون له شيء وعند المعاصرین يكون له شيء ثاني. فيجي انسان ويخلط هذه الامور كلها هذا قرآن يا اخواني ينبغي للانسان - [00:54:38](#)

يتقى الله عز وجل فيما يراه ولا ومن اجمل ما عند القراء انهم مقلدة هذا احسن خصلة فيه لانهم يحافظون على هذا الكتاب ما يمكن يفرطون فيما تلقوه يتمسكون به حتى اني ادركت رجلا من اهل العلم ما قرأت عليه لكنني ادركته رحمه الله كان ترك احد اوجه حمزة - [00:54:57](#)

صار لا يقرى بها فقلت للشيخ الذين قال لي هذا قلت له اكلما نسي انسان وجها ترك من القرآن يعني لو كان انسان مرة انا لقيت واحد في احد اوجه حمزة وهو السكت المطلق. ما قرأ به على شيخه - [00:55:23](#)

وموجود في الطيبة السكت المطلق وكان ما يعرفه. فلما لقيته قلت له يا فلان ما لك ان لم تسكت وانت قرأت من الطريق الفلانية من الطيبة قال هو في سكت؟ قلت ايه - [00:55:43](#)

انا قرأت على فلان من الطيبة نسي شيخ هذا تعال يا فلان هات النشر جبنا له موضوع النشر جبنا له تحذيرات الشيخ المتولى يعني جالس له ست سنين او سبع سنين يقرأ - [00:55:58](#)

سبحان الله ونسى هذا المقصود هنا انه اذا اذا كان القراء رحهم الله يعتنون بهذا حتى من من تقليدهم انهم اذا نسوا شيء وحافظ على الذي عنده حتى ينبه الغلط - [00:56:17](#)

هذا لا بأس به حتى لو نسي احسن من اللي يزيد يروح يدخل لنا اشياء احيانا قد تكون منسوبة واحيانا قد تكون غلط في الرواية من اوهام الرواد يروح يدخلها علينا هذه جنائية على كتاب الله نعم - [00:56:33](#)

هذه المصاحف جميعها من النقط والشك. من النقد والشكل من النقد والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط - [00:56:47](#)

وكان من جملة الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القرآن على سبعة احرف هذا هذا الذي كتبه الصحابة رضي الله عنهم في القرآن الذي هو في الرسم - [00:57:05](#)

منهم هم اللي اخترعوا الرسم يعني هو اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصطاحوا عليه اصطلاح الذي هو الرسمي الجواب ان الرسم توقيفي. والقول بانه اصطلاح من الصحابة هو قول بدعى محدث. ما كان السلف يعرفونه ابدا - [00:57:19](#)

قال لي شخص وش الدليل على انه توقيفي قلنا له تعال السنة عندك كم هي؟ ما هي؟ كم تقسمها انت؟ في المصطلح انت لما تقسم السنة قال ثلاثة قلنا جزاكم الله خير. ما هي؟ قول - [00:57:42](#)

وتقريرليس كذلك بعض المتأخرین يضيف الوصف اللي هو للنبي صلى الله عليه وسلم لكن خلونا على الثلاثة لأن عليه جمهور اهل الحديث قول وتقرير قول وفعل تقرير. كتب بين يدي رسول الله - [00:58:02](#)

في زمن النبوة ولم يكتب شيء من القرآن الا وهو حاضر عليه الصلاة والسلام. حرف من القرآن لم يكتب الا بين يديه وعلى عين الله تبارك وتعالى وش تسمى ذا؟ هذا هو - [00:58:21](#)

التوقيف ما يحتاج نجيب لك البخاري رحمه الله اسند قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع النبي صلى الله عليه وسلم قال ترى الرسم - [00:58:34](#)

توقيفي ويا ويل احد يخالفه. ما يحتاج هذا السنة هي هكذا نقلت اليها. يا قول يا فعل يا تقرير. ولاجل ذلك الحقيقة القول بانه بانه

يعني اصطلاح عند الصحابة هو قول خطير. ويترتب على القول به - 00:58:46

في مثل قوله تعالى ومن انا الليل فسبح واطراف النهار. ومن انا وجاء بالمائدة كلمة جزاء واشباهها ومن انا الليل كم فيها من قراءة لحمزة وحده سبعة وعشرين قراءة كذا يا شيخ عبد العزيز سبعة وعشرين - 00:59:06

هذا معناه يا اخواني ان الصحابة لما رسموها بهذا الشكل يدل على ان رسمهم يدل على ماذا؟ على ان رسمهم بهذه الكلمة ذي وجه مقتول به والوجه الاخر من كلام الناس - 00:59:31

اليس كذلك؟ هذا يقول بهذا. والاجل ذلك ترتب الرسم القراءة ترتبها على الرسم اللي يقول بأنه ليس بتوفيقي بل اجتهادي يستلزم ان يكون شيئا من القرآن هو من كلام الناس - 00:59:51

وكيف تترتب القراءة على شيء مرسوم يقال للناس ايه هنا نحط رسم للصحابه اجتهاد منهم وانت فيما بعد على ضوء هذا الرسم اقرؤوه مثل نعمة الياس كذلك نعمة في مواضعها؟ نعمة ما دامها مرسومة بالباء فانت في نعمة هذه التي رسموها بمعنى نعمة - 01:00:09

التي في القرآن كلها الا هذه المواقع وهكذا الالفات الثمانية في الصلاة والزكاة والربا. ها الالفات ذي تقرأ هذا الشكل الثانية لا تقرأها جنابه على كتاب الله ان نقول للناس الشيء المرسوم بهذا الشكل ولو جاء فيما بعد الناس يقرأونه حسب ما رسم هذا لا شك - 01:00:32

يعني على كتاب الله نعم وكتب المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما صرخ به غير واحد من ائمة السلف كمحمد ابن سيرين - 01:00:57

وعبيدة السلماني وعيبيه وعقيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت في لو وليت في المصاحف ما ولني عثمان لفعلت كما فعلت وقرأ كل اهل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدون تشديد في رسول الله. الذين تلقوها - 01:01:11

القوم في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان بالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر ابن عبدالعزيز وسليمان وعطاء ابن يسار ومعاذ ابن الحارث - 01:01:38

معروف بمعاذ القارئ وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن جنوب وزيد بن اسلم وبمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاووس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة. وبالكوفة علامة والاسود ومسروق وعيبيدة وعيبيدة. اللي هو عبيدة بن عمرو - 01:01:58
سلماني من اصحاب علي نعم وعيبيه وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبدالرحمن السلمي وزر بن حبيبة وعيبيه ابن موبایله نعم. وابو زرعة ابن جریر ابن عمرو. آآ وابو زرعة ابن عمرو ابن جریر. وسعید ابن جبیر وابراهيم - 01:02:18

والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر ومعاذ كلها صحيحة. نعم ومعاذ وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب صاحب عثمان بن عفان في القراءة. وخليد بن سعد صاحب ابي الدرداء - 01:02:45

ثم تجرد قوم للقراءة هنا المصنف بدأ يشرع في ذكر القراء الذين هم سبب من اكبر اسباب نقل القرآن كانوا سببا رضي الله عنهم رحهم من ائمة العلماء وسبب اشتهرارهم لماذا اشتهروا؟ ها القرآن العشرة واضرائهم رحهم الله لماذا - 01:03:12

نعم ثم تجرد قوم للقراءة والأخذ واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية. حتى صاروا في ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل بلدتهم على تلقي قراءتهم بالقبول. ولم يختلف عليهم فيها اثنان. ولتصديتهم للقراءة نسب - 01:03:32

الىهم كان بالمدينة ابو جعفر ابو جعفر يزيد ابن القعقاع ثم شيبة ابن نبوى شيخ نافع شيخ نافع نعم ام شيبة ابن ناصح؟ ناصح ثم شيبة بن ناصح ثم نافع بن ابي نعيم. وكان بمكة عبدالله بن كثير. وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محياص - 01:03:54

وكان بالكوفة يحيى ابن وساب وعااصم ابن ابي النجود وسليمان الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبدالله بن ابي اسحاق

وعيسى ابن عمر وابو عمر ابن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي. وكان بالشام عبدالله بن عامر وعطيه بن قيس الكلابي
واسماويل بن عبد - 01:04:19

الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث الدماري الدماري. نعم. ثم شريح ابن يزيد الحضرمي. ثم ان القوم ثم ان القراء بعد هؤلاء
المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا. وخلفهم امم بعد امم - 01:04:46

الطبقاتهم واختلفت صفاتهم. فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدرية. ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثير
بینهم لذلك الاختلاف. وقل الضبط واتسع الخرق. وكاد الباطن يلتبس بالحق. فقام جهابذة فقام - 01:05:06

علماء الامة وصناديد الائمة. فبالغوا في الاجتهاد وبيّنوا الحق المراد. وجمعوا الحروف والقراءات. وهذا على كل حال حصل في كل
شريعة لما انتهى زمن الصحابة والتابعين بدأ يفسّر الكذب لما توسيع الفتوحات الاسلامية - 01:05:26

صار فيه كذب وصار فيه تدليس صار فيه ناس من طلبة العلم ما يضبطون المروي فصار وصار في ناس يعني يتذيدون يكون سمع
شيئاً يروح يكذب وبعضاً يسرق الحديث يأخذ من فلان ويأخذ من فلان وكذلك القراءة - 01:05:46

لما حصل هذا في تاريخ الاسلام في زمن اتباع التابعين زمن الائمة كاحماد والشافعي ومالك وابي حنيفة وغيرهم من ائمة العلماء
هؤلاء الائمة لما حصل صاروا يتثبتون في النقل ويضبطون المروي وجمعوا دواوين السنة وبدأ - 01:06:02

تجمع اشياء من من التفسير والقراءات وبدأ يجمع كذلك القرآن ويضبط وصار في القرآن خاصة لا يقبلون من احد حتى يكون اماماً.
ولاجل ذلك الثوري لما قرأ على حمزة قرأ عليه عدة ختمات - 01:06:22

او قال عليه ختمة او ختمات لما قرأ عليه وجد عنده بعض الوجوه التي لم يتلقها عنه. قال له اني سمعت سمعتك يعني او سمعت
عنك انك تقول بكتاب او تقرأ كتاباً - 01:06:42

هل قرأها الناس قال له الثوري فمن الناس؟ قال له حمزة انا يقف عند هذه الكلمة لما قال له يقول له من الناس اللي قرأوا بها؟ قال
انا انا عارف انها امة وحده. رحمة الله ورضي عنه. حمزة بن الحبيب الزيات - 01:06:57

لقوله والا لو كان عنده اوهام ولا يعني يخبط ولا عنده مناكير ولا في دينه ان يقف وكيف يتلى القرآن
بوجوهه في قراءة حمزة وغيره يتلى في زمن ائمة الدنيا وائمة الاسلام ولا ينكر واحد منهم حرف واحد منه - 01:07:17

والذين انكروا ما كان لهم علم ولا كانوا يدانون. هؤلاء الائمة في القراءة. على جلالتهم في الاسلام. لكن ما كانوا منهم مختصين
باختصاص هؤلاء ومع ذلك صار قولهم الذين انكروا رحمة الله ورضي عنهم هؤلاء الذين انكروا صار قولهم تحفة تقرأ في التاريخ
بس - 01:07:40

ما زالت قراءة حمزة وغيرها تقرأ الى اليوم. في المحاريب وفي كل مكان ولا ردهم انكار من انكر النحات ولا من الفقهاء ولا من
المحدثين الانكار حصل في زمن الصحابة. ليس عمر انكر عليه هشام الحكيم؟ يحصل هذا. لأن قراءة علم واسع - 01:07:58

المحزن فيه هو على النقل. فمن نقل وحفظ فهو حجة على من لم ينقل واحد ليست الحجة في جهل الانسان حجة ما كان الجهل ما كان
يوماً في تاريخ الاسلام حجة يستدل بها. نعم - 01:08:18

وعزوا الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ باصول اصولها واركان فصلوها. وها نحن نشير اليها وننوع
كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصح سندها فهي القراءة
الصحيحة التي لا يجوز ردها - 01:08:35

ولا يحل انكارها. نعم. هذه الكلمة المصنفة الان بدأ هنا ببحث مهم جداً في ضوابط القراءة التي نقل عن طريقه القرآن وانا اريد ان انبه
الى انه اربع مئة وجدت هذه الكلمة وهي - 01:08:58

ان القرآن فيه الشرائط الثلاثة وهي التواتر او صحة السند على ما سيذكره الان سنناقش كلمة صحة سند. وليت المصنف رحمة الله ما
ذكر هذه الكلمة ذي. كان يعني يعفينا الحقيقة من اتنا نطيل عليكم - 01:09:20

وسنأتي للكلام عليه التواتر. الشرط الثاني ما هو؟ موافقة الرسم. الشرط الثالث ما هو موافقة العربية الحقيقة ان شرط واحد وليس

ثلاثة وهو التواتر. لانه ان وجدت القراءة متواترة. وافقت الرسم ولا خالفت الرسم. وافقت العربية - 01:09:40

لما وافقت العربية وجودها الشرطين ذي الثنين ما له اثر مع الشرط الاول لابد ان نعرف هذا والدليل على ذلك سنأتي لهم من كلام المصنف نفسه. رحمة الله سنأتي في اشياء خالفت صريح الرسم. وفي اشياء انكرها كثير من علماء العربية - 01:10:08

ومع ذلك العبرة هي بالتواتر وسنأتي على كل حال لتفصيل هذه الكلمة. لكن يجب ان نعرف ان الشرطين الذي الذين هما الرسم والعربة هما تبع وليس استقلال ليس استقلالا همما تبع يعني ان سميتها شرطان يعني ان سميتها شرطين - 01:10:29

قلنا ماشي لا اشكال ولكن شرطاني تبعيان. لا استقلال لان الشرط ان كان عندك استقلالا وكان العبرة بالتواتر ما صار شرط وسنأتي ان شاء الله الى بينها لنا بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن

العشرة ام عن غيرهم من الائمة - 01:10:56

ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة. سواء كانت من السبعة ام عن من هو اكبر منهم منهم

هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف. صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الثاني - 01:11:26

ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب. يعني مثلا في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم في بعض طرق ابي عمرو ابن كثير من انفسكم. مع ذلك لا نقبلها - 01:11:46

لماذا لانها لم ينقلها الامام الثابت الذي اشتهر بالقراءة العبرة انه امام ثبت في غاية الاتقان زائد انها اشتهرت انها من القرآن. وهذا

مهمة جدا وسنأتي ان شاء الله لتفصيل الزيادة في هذا - 01:12:02

فاما كان الامام الذين نقل هذه القراءة امام حافظ ضابط متقن ونقل شيئا استفيض انه من القرآن على كلام المصنف يقول نعتبر هذى وللحقيقة نحن نقول كلام ازيد من ذا - 01:12:27

وهو ان القرآن كواقع فعلي ما نقله واحد فمثلا في قوله تعالى في سورة يوسف قال تزرعون سبع سبعين دأبا حفص وحده من بين

الرواة العشرين الذي قرأ ذهبا يعني في الدنيا في العالم ما عرفت هذى الا ليوم خلق. حفص ؟ لا - 01:12:44

كان هؤلاء الصحابة يقرؤونها والتابعين ومن وماوى سواهم. يقرأون الا ان الذي اشتهر بالنقل منهم من وكمثال واقعي الان عندنا في هذا الجامع فيه مئة طالب شيخهم يقرئها المئة والذي يتصدق اقراء من هؤلاء كم - 01:13:10

يمكن واحد او اثنين اليه من هذا المئة ذولي يعني اه تلقى القرآن - 01:13:35

النقل فنقل عنه يعني ما فيه من هذا المئة ذولي يوميا يقرأون الى ان ختموا حطوا لهم حفل عطوهم جوائز والى اخره اليه كذلك الاجزاء اللي في الحقيقة يعني بعذ الناس المتأخرین توهם ان القراءات نقلها كنقل الحديث ربما يسمع الحديث من شيخه ولا - 01:13:53

طبعا وان كان هذا محل نظر. يعني على القول باطلاقه هكذا نقل السنة فيه ايضا شهرة. ليس فرض في العام الاغلب. بخلاف القرآن.

القرآن له طريقة في التواتر ونظام التواتر فيه مختلف حتى عن المحدثين - 01:14:14

يشير ويشتهر ويقرأ في المحاريب والى اخره. هذا هو طريق القرآن. الحديث لا. ربما يسمعه حافظ مر علينا حديث مالح حديث عمرو

بن دينار مالك عن عمرو بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبة - 01:14:30

يدخلون على ماله كل شوي داخل واحد يسمع قال مالكم قالوا يا ابا عبد الله ان هذا الحديث ليس الا عندك لو علمت ما حدث بي

كراهتهم للغرائب. نقل القرآن يختلف - 01:14:49

ما يسمعه واحد والله اني اسمعه الناس وفي المحاريب واليوم حتى تعرف كيف كان عند اولئك السلف اليوم العالم الإسلامي

اظبط ساعتك. على الأربعه وعشرين ساعه في العالم كيف يقرأ القرآن - 01:15:03

تجده مثلا في صلاة الظهر عفوا في صلاة المغرب والعشاء والفجر كم يسمع في صلاة التراويح في العالم الاسلامي كم يختتم من ختمة في العالم ويسمعه الناس القرآن مهوب يقرأ في السراديب القرآن هذا طريق نقله نعم - 01:15:21

وكذلك الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي. وحققه الامام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل. ابن اسماعيل المعروف

بابي شامة. وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه - 01:15:42

قال ابو شامة رحمة الله في كتابه المرشد الوجيز ولا ينبغي ان يغتر ان يغتر بكثره قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الائمة السبعة.
ويطلق عليها لفظ الصحة وان - 01:15:55

وان هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط. وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره. ولا يختص ذلك بنقلها عنهم. بل ان نقلت عنهم
وغيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة - 01:16:09

فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف لا على لا عن تنسب اليهم ان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة
الى المجمع عليه والشاذ. غير ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثره الصحيح - 01:16:26

من مجتمع عليه في قراءتهم نعم. ترکن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم. نعم يعني انظروا مثلا يعني الحلواني في
طرق هشام عن ابن عامر مثلا الحلواني امام كبير لما نقل عن هشام في اخر سورة - 01:16:42

ابراهيم مثلا في قوله تعالى واجعل افندة من الناس. واجعل افندة من الناس. من طرق الحلواني لكن ابو الربع الزهراني وهو امام
من شيوخ البخاري مع ذلك عندنا في النشر هنا ينفرد باشياء يردونها. لماذا؟ ليس كلامها امام وثقة - 01:17:05

الى ان التواتر نظام التواتر عند القراء يختلف الحلواني امام متصرد تفرغ في حياته كلها للقرآن يعرف حرف واحد نقله على وجه
الغلط رحمة الله. بخلاف رأي ابي الربع الزهراني - 01:17:29

المسألة مسألة اختصاص. القراء عندهم قيد اشد عند المحدثين المحدثين عندهم مجرد المشابهة حتى لو كان امي عامي اذا انضبطها
الذى يشوفها به لكن عند القراء لا ما يكفي ذلك - 01:17:45

حتى يعرف ان هذا فعلا من القرآن ويستفاض وما احد ينكر عليه. وينقله نقل القرآن وليس نقل التفسير وابشأه. نعم قلت وقولنا في
الضابط ولو بوجه نزير به وجها من وجوه النحو - 01:18:00

سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلفا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة الاسناد
الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم. وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية - 01:18:16

فكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر انكارهم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبولها
كاسكان بارئكم ويامركم ونحوه وسبأ ويابني ومكر السبيع - 01:18:34

وننجي المؤمنين في الانبياء. والجمع بين الساكنين في تاءات البزي. وادغام ابي عمرو واسطاعوا لحمزة احسنت. وابشأع
الياء في نرتعي ويتقى ويصبر. وافئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا. نعم. في الموضع الخمسة هذى بالنسبة لابي جعفر. اذ قلنا
للملائكة - 01:18:54

ليس وقفا لا انما واصلا على الاتباع ويقولن للملائكة تسجدوا نعم والاتباع صنف فيه بعض النحات البغداديين كتاب كبير وابن هشام
في المغني جعله القواعد في العربية في الاتباع في المغني الذي - 01:19:23

في القسم الثاني من القواعد نعم ونصب كن فيكون. فيكون او فيكون. هو قال نصبنا ها؟ على اساس آبن عامر فيكون النصب في
كاف لا. نعم الخفظ والارحام ونصبي ليجزى قوما. نعم. والفصل بين المضافين في الانعام. وهمز سقيها. وين المضافين في الانعام -
01:19:40

ابن عامر. ايه. وكذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركائهم اولادهم. كذا فصل بينهما قتل بكلمة ماذا
اولادهم هذه والاصل القراءة قراءتنا وكذلك زين لكتير من المشركين - 01:20:07

قتل اولادهم شركائهم. الشركاء هم الذين زينوا قتل الاولاد. نعم ووصلني وان الياس والفال ان هذا وهمز ايش ساقيه؟ ها وهمز ساقيه
اي نعم ووصل وان وان الياس هي هذا على الوصل. نعم. نعم. وتحفيف ولا تتبعان - 01:20:34

يعني على في الوصل ولا تتبعان. نعم. وقراءة ليكة في الشعراء وصاروا. قراءة ليلة على وزن بيغم نعم للشعراء وصاد وغير ذلك. يعني
الزمخشري الزمخشري يقول هذا يدل على انهم ما كانوا يعرفون الخط - 01:21:02

يعني رحمة الله يعني الحقيقة انه ما قصر معه ابن هشام يعني وكذلك ابو حيان ابو الذي يتحمل لواء التتبع ابن تبع

الزمخشي في تفسيره لانه الحقيقة - 01:21:26

يعني رد اشياء من القراءة ما كانت تتبغي له ما دامك انت ما تعرف ؟ اسأل اهل العلم. عيب هو لكن اعظم من جنائية تقول في كتبك وهذا غلط وهذا ما يجوز وهذا آراء لا تحل وهو ما يعرفون ينقرؤن ولا ما يعرفون الكتابة - 01:21:42

ما في شك انه جرأة على الصحابة رضي الله عنهم. لاجل ذلك اغلظ له ابو حيان يعني في في البحر في مواضع كثيرة من التفسير وهذا هذا ليكة ليس كلها في في مواضع انه هكذا بدون الف وفي مواضع - 01:22:00

يعني ابد واحد يعرف انهم رسموا هذا مختلف عن هذا لشيء. وكيف يجمع عليه مئة واربعة عشر الف من الصحابة والامة ؟ يجمعون على الكتاب ولا واحد منهم ينقل انهم نبهوا الى ان هذا وين يروحوا يفوت عليهم الغلط ذا ؟ ما في شك ان هذا الحقيقة يقوله الانسان هكذا - 01:22:18

جالس من دون تأمل ويكتب هذا لو تأمل الانسان ونظر يعني اكثر من الاف الالف مرسومة في الف. الا الثمانية مواضع الصلاة الزكاة الربا غداء الى اخره هذه رسموها بواو - 01:22:41

لان عندهم شي في شي لكن افهموا ما هو تنكرو يعني مجرد انكار نعم قال الحافظ ابو عامر الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكر بعد ذكر اسكان بارئكم ويأمركم لابي عمرو وحكاية انكار - 01:22:58

سيبويه لهم قال اعني الداني. والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء. وهو الذي اختاره واخذ به ثم لما ذكر نصوص رواته قال وائمه القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الاشفي في اللغة وهذا سيبويه يعني في ناس - 01:23:15

من اهل العربية رحهم الله اجتهدوا ييدو انه ما بلغتهم هذه الحروف فذهبوا بعض الائمة كما نقل عن احمد بعض وجوه القراءة وعبدالله بن ادريس ويزيد بن هارون يعني رحهم الله ما بلغتهم. هو يعذر في هذا. مر علينا لما كنا نقرأ سيبويه علقنا على ثلاث مواضع - 01:23:35

يعني انها غلط يعني حصل فيها غلط في في الكتاب رحمه الله القراء صنعتهم صنعة نقل محضر اهل العربية ينقلون ويقيسون. القراء ينقلون ولا يقيسون هذى ميزة مهمة حتى لا يتوجهن نحوه ولا غيره ان صنعة القراء مثل صنعة النحات قياس كذلك. فان هذا بحمد الله لم يحصل - 01:23:55

في نقل القرآن. نعم قد روي عن واحد او اثنين القياس. وغلطهم العلماء وحطوا لهم محضر اللي هو ابن شنبوذ وبين مقسم. او على السيف استجبيوا على السيف هذا دال على ان صنعة القراء رحهم الله صنعت نقل محضر نعم - 01:24:22

قال وائمه القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الاشفي في اللغة والقياس في العربية. بل على الاثبات في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبت عنهم لم والرواية اذا ثبت عنهم لم يردها لم يردها قياس عربية ولا فتشوا لغة - 01:24:43

لان القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها. نعم. قلنا وعني بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتنا بعضها دون بعض القراءة ابن عامر قالوا اخذ الله ولدا. والآن المصنف سيمثل على هذه هذه القضية هذا وهذا الموضوع - 01:25:03

لكن يجب ان نعرف ان الصحابة رضي الله عنهم بالنسبة للمصاحف وقد اشار الى هذا ابو بكر ابن ابي داود في كتاب من اعظم الكتب الحقيقة الذي هو كتاب المصاحف لابي بكر ابن ابي داود - 01:25:23

الصحابه رضي الله عنهم في الكتابة ربما كانت لهم مصاحف لكن هذه المصاحف كان مأذونا لهم في كتابتها سلمنا انهم كتبوها من اذهانهم نريد ان نسلم بالتسليمية النظرية ذي لو جاء انسان وقال انه صعب كتبوها في زمن النبوة من اذهانهم - 01:25:36

قلنا صحيح حتى اختلاف الرسم فيها صحيح وهو منسوب الى الشرع والدليل حديث جابر كنا نعزل القرآن ينزل. فهو كتب في زمن النبوة. والظن بهم ان الصحابة رضي الله عنهم ما كتبوا - 01:26:00

مصحفا الا بعد ان رأوا من الصحابة يكتبون. حتى يحكوا على يعني من والهم. سلمنا انهم ليسوا كذلك. نقى على القضية الاصل. وهو انه شيء كتب فيه على عين الله في زمن رسول الله. بس انت كافي في الاحتجاج هذا. على على قضية الوقفية او انه - 01:26:16

نعم كقراءة ابن عامر قالوا اتخد الله ولدا في البقرة بغير واو. وبالزير وبالكتاب المنير بزيادة الباء في ونحو ذلك. فان ذلك ثابت في المصحف الشامي. وكقراءة ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار في - [01:26:40](#)

الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة منه. فان ذلك ثابت في المصحف المكي. وكذلك فان الله هو الغني الحميد في سورة الحديد بحذف هو يعني فان الله الغني الحميد وكذلك سارعوا بحذف الواو. وكذلك منها منقلب بالتسنية في الكف. نعم الاية اصلها منها منقلبة - [01:27:02](#)

الى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن ائمة تلك الامصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكان القراءة بذلك شاذة لمخالفاتها - [01:27:28](#)

الرسم المجمع عليه. طبعا هنا في قضية الشرط هذا حتى نتم به مسألة شرطية الرسم انا اقول كواحد لا يوجد كلمة في القرآن هي خارجة عن الرسم. خارجة خروجا تماما - [01:27:48](#)

فمثلا لو كتبنا كلمة مالك يوم الدين هي مكتوبة ملك وطبع عليها الف يسمونها الخنجرية هي صغيرة هذه الالف لو فرضنا ان فيه رسم اخر مثل كلمة اعطونا كلمة مرادفة لمالك راعي مثلا - [01:28:08](#)

يوم الدين لا يوجد في القرآن هذا وبقينا على اصل القضية وهي ان الرسم الاختلاف فيه واذا كان اختلافا يسميه علماء الرسم يسمونه اختلافا صريحا الا ان العبارة التي اختطتها الائمة كابن الجزري يقولون ولو احتمالا - [01:28:32](#)

ولو احتمالا يعني انها قريبة منه. ليست مبادئة لها في حروفها فتكون صورة راعي مختلفة عن صورة مالك ظاهر هذا هذا لا تجدونه في كتاب الله هذا هو الذي تؤكد عليه. اما قضية اختلافها في شيء من الرسم سواء سميته صريح ولا سميته احتمالي فهذا هذا الاختلاف لا يؤثر في نقل القرآن - [01:28:55](#)

لانه قد كان في قبل العرفة الاخيرة موجود فيه الصورة هي لكلمة راعي وكلمة مالك. فائدة العرفة الاخيرة هي الحفاظ على نظام القراءة وعلى نظام الرسم المحفوظ الذي ثبت عليه القرآن الذي هو ليس بمنسوخ - [01:29:20](#)

اما الذي نسخ ذهب يعني بعد العرفة الاخيرة اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا بقينا على شيء مهم جدا وهو ان الرسم مهما اختلف في المنقول كواحد في تاريخ القرآن الان في القراءة العشر - [01:29:43](#)

هو هذا هو انه لا يختلف شيئا بالنسبة لسوره الكلمة ان اختلفت شيئا يسيرا بزيادة او نقصان او بتغيير او تقديم او تأخير هذا امر محتمل وهذا الذي ينبغي التعبير عنه الحقيقة بان يسمى - [01:29:59](#)

نعم وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا يعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرها. اذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهو الموافقة احتمالا. وقد تكون تقديرها وهو الموافقة احتمالا. فانه قد خالف صريح الرسم في مواضع اجماعا. نحو السماوات - [01:30:14](#)

والصالحات والليل والصلوة والزكاة والربا. الليل مكتوبة كيف؟ في المصحف كم واحد واحدة كم واحدة وكتاب الحديث عن الصحيخة الكتابة التي هي يعني هذه صحيحة على كل حال. ما في شك. وبعض الناس في مع الاسف في شيء مؤسف انه تجده - [01:30:37](#)

بعض الرسائل العلمية يقولون للطالب وقد اخطأ الطالب في لا ما اخطأ هذا رسم الصحابة رضي الله عنهم واسوأ منه اذا كان الانسان يقول لا هذى ما يقاس عليها في الكتابة فما زالت كتب العلماء مكتوب فيها ثلاثة اللي هو بدون الف هكذا - [01:31:08](#)

معاوية والحارث الحرف كثيرة جدا بدون الاسلام واللي يقول انها ما يقاس عليها ما هو بصحيح كتب على عين الله تبارك وتعالى وبين يدي رسول الله تقول هو ازین من كتابك هذى اللي منقوله عن ناس ما يدرى منهم يعني ومقطعة الاوصاف - [01:31:27](#)

الاسانيد اسانيد الخط وقطعت الاوصال لو رجعت الى انا رويت كتاب آآ الصولي في الكتابة هذا ادب الكتاب وكتاب ابن قتيبة. واسانيد صحيح انها مسندة اخبرنا وحدثنا لكنه مقطعة. واحد في المئة الثالثة عن واحد في - [01:31:43](#)

المئة الاولى هكذا وبعضا وجادات وبعضا نعم ونحوه لتنظر لنظر كيف تعملون. مرسومة بنون واحدة. والحقيقة ان قاعدة الرسم اذا كان الشيء مكرر هذه قاعدة في القرآن اذا كرر الحرفان توالى حرفان يحذفون واحد منهم - [01:32:03](#)

هذا طريقتهم مثل الليل لكن اذا لم يلتبس اما اذا التبس لا يذكرونه مثل كلمة اللطيف الخبير اللطيف الخبير مكتوبة بلام ولا لامين؟ لا ميم لانها تشبهه كان في اشتباه يذكرونها. ما في اشتباه يمشون على القاعدة هذا نجي نجي ننظر. نن ما اكتفوا بواحدة -

01:32:26

ونحو لنتظر كيف تعملون وجيه في الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبالف بعد الجيم في بعض المصاحف. لاحظوا كلمة آآ الاية ما هي وجيه يومئذ بجهنم كذا كيف رسمها في المصحف -

01:32:55
بعدها الف ثم ياء وارها الهمزة لماذا الالف هذه هي للتنبيه على قراءتها ممالة امالة صغرى الصحابة ما يرسمون شيء الا وفيه فائدة. الا

ويidel على فائدة اما ان يكون مقروءا به في العشرة -

اما ان يكون مقروءا به فيما نسخ. اما ان يكون لا هذا ولا هذا. وانما نمط كتابة عند العرب تشير الى لغة من لغاتهم وان لم يقرأ بها. انظروا الى كلمة الصلة. واو اليس كذلك -

01:33:45
الواو تتبه الى لغة من يفخم الالف جدا. يقول الصلة وقرأ بها ورش. فالمناسب لها وهي الواو ما هي بالالف. على قراءة وانظروا في كلمة الزكاة ما احد قرأ. لا امالة ولا كذلك واو. الف ممالة جهة الواو. او الف مفخمة -

01:34:03
انظروا الى الربا الربا بواو. قرأت مفخمة الربا ما قرأت سبحان الله وقرأ عكسها وهي الرببي اضعافا كما هو قراءة دور الكسائي اذا صارت القراءة لا بس اهم شيء انك تفهم. اما ان تنكر ولا تقول ان هذه جارية على لغة يعني اللغة الوحشية للعرب انهم ما يعرفون انماط الكتاب -

01:34:24
لا انت اللي ما تعرفه انت تحتاج تفهم بس طريقة كتابتهم ولا تنتهم الصحابة ولا تزري بالصحابة ان ان الصحابة رضي الله عنهم ما يعرفون كتابه. نعم وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقا ويوافقه بعضها تقديرها. نحو مالك يوم الدين. فانه كتب بغير الف في جميع -

01:34:52
ملك يوم الدين. نعم. فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف. فقراءة الحذف تحتمل تحقيقا كما تخفيفا وهذا خطأ. اللي عندك صحيح. تحقيقا. الصواب تحقيقا. تخفيفا وقراءة الحذف تحتمل تحقيقا. كما كتب ملك الناس وقراءة الالف محتملة تقديرها. كما كتب ما لك الملك -

01:35:14
ما لك الملك. ما لك الملك اللي هو موضع ال عمران وكذا. نعم. قل اللهم مالك الملك نعم فتكون الالف حذفت اختصارا وكذلك النشأة حيث كتبت بالالف وافتقرت قراءة المد تحقيقا. شوفوا لاحظوا شيء عجيب يدل على الصحابة رضي الله عنهم -

01:35:47
حتى في الخط النشأة كيف كتبت بالف النشر الف فوقها همزة. هي على الكتابة كان يكتب على كرسي موئلة واسباء ولكن كتبوا هذا لتحتمل ماذا قراءة من قرأ بها من قراء النشأة -

01:36:08
لاحظتوا كيف الصحابة رضي الله عنهم؟ فهم ائمة يعرفون لماذا كتبوا هذه الاشياء؟ نعم وكذلك النشأة حيث كتبت بالالف وافتقرت قراءة المد تحقيقا ووافتقرت قراءة القصر تقديرها. كيف يكون يعني يصير عنده -

01:36:33
النشأة مصدر والنشأة اسم مصدر. عبر بهذا وعبر بهذا نعم اذ يحتمل ان تكون ان تكون الالف صورة الهمزة على غير القياس كما كتب مؤنلا. صح. وقد توافق اختلافات القراءات الرسم تحت -

01:36:51
نحو كلمة موئلة شفتوها كيف كتبت بالف الف وتحتها الهمزة المكسورة ذي عدلوا عن هذا الى كتابتها على كرسي. لماذا للتنبيه الى قراءتها قراءة من يقرأ بها اليه كذلك؟ وان كانت صورة الكتابة على الياء تدل على ان فيها قراءة التي هي مو الى وقد غلط بعض القراء -

01:37:09
فهم من هذا وهذا اكبر دلالة على ان القراءات وحتى رسمها يعني نقلني محض فلو كانت هذه هي بهذا الشكل على كرسي وتقرأ مو الى فعل قراءة حمزة مثلا مويلا تقرأ هكذا. لعد هذا صوابا الا ان الائمة يخطئون من يقرأها بالياء -

01:37:43
غلط وان كان ذهب بعض القراء اليها وما لقياس في القراءة مدخل ليس لك ان تقيس حتى الرسم وحتى القراءة المبنية على الرسم لابد فيها من نقل. فيها عندنا لحمزة كم وجه -

01:38:07

الوجوه المنقولة نقلًا متواترة النقل والتسهيل. لا اي نعم احسنتم مول النقل والادغام. نعم وقد تواافق وقد تواافق اختلافات القراءات الرسم تحقيقا نحو انصار الله. يعني اللي هو انصار الله. نعم - 01:38:23

ونادته الملائكة نعم اللي هو وناداه الملائكة طبعا وناديه اللي هي على قراءة الكوفيين عدا عاصم. نعم ويغفر لكم نعم القراءة المعروفة فيها يغفر كذا يغفر نعم اللي هو تغفر ويغفر وننفر نعم - 01:38:51

ويعملون وهيت لك تعملون ونحو ذلك عندنا هنا وهيت لك اللي هو هيت لك او القراءة الثانية التي هي هي لك نعم ونحو ذلك مما يدل تجرده عن عن النقد والشكل وحذفه واثباته على فضل عظيم للصحابية رضي الله عنهم - 01:39:16
في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم. فسبحان من اعطاهم وفضلهما على سائر هذه الامة. وهذا هو السر في ان عثمان جمع الثلاثة ذولي لو بيكتبون مصحف نكتبه في خمسة ايام يقسم على ثلاثة وكل واحد يأخذ له عشرة اجزاء ويكتب في خمسة ايام خالصين - 01:39:41

جلسوا في سنين وهم يكتبون فيه. اظنه نحو سنتين او شيء من هذا القبيل. بالدقة المتناهية في كتابته انظروا ما عندهم لا مراجع ولا عندهم يعني كتب الان اللي كتبوا المصاحف هنا عندنا في المجمع وكذلك اللي في مصحف في قطر اللي في الكويت واللي في مصر وفي الازهر - 01:40:05

والذي فيه كذلك في الباكستان جلسوا سنين وهم عندهم مراجع والدنيا يرجعون اليها ويدققون كلمة حرف حرف هؤلاء الصحابة صدور حفظ الصدور بس ونقل جمعوا هذه الاصول والفوا بين قواعدها لان المصاحف التي كتبت كما يقول شيخ الاسلام كتبت عدة مصاحف في زمن النبوة - 01:40:31

عن جمع من الصحابة لهم مصاحف كما روى هذا ابن ابي داود وجمع في كتاب المصاحف. هذه الاختلافات التي هي انماط الكتابة ينبغي عليها احرف قراءة في القراءات. في الاحرف السبعة - 01:40:53

جاووا نظموا القواعد ثم رأوا الكلمات التي هي قليلة حتى ينبهوا اليها حتى لا تضيع. الفائدة راحوا وظبطوا بعض الكلمات اما على العرفة الاولى واما على لغة من لغات العرب - 01:41:08

لان هذا الديوان الذي هو القرآن اشتمل على جميع لهجات العرب ولغاتها. واشتمل كذلك على جميع انماط كتابتها بعض العرب يكتب الف. بعض العرب يكتب بدلها ياء. بعض العرب يكتب بدلها واو مثل الصلاة - 01:41:26

اليس كذلك بعضها تجدها مكتوبة بنجم. بعضهم ينطق الهاء التائي ثاء جنة نعمة واشباهها. راحوا كتبوا مواضع مواضعين ثلاثة اربعة حسب ما ينتهي لهم. ويررون انه مناسب في هذا - 01:41:45

فإذا انتقوا يعني ظبطوا القواعد وانتقوا من المنقول ما هو بالتشهي. ولا انهم ما يعرفون كتابه. نعم والله در الامام الشافعي والله در الامام الشافعي رضي الله عنه. حيث يقول في وصفهم في رسالته التي رواها عنه الزعفراني ما هذا؟ نصه - 01:42:03
قد اثنى الله تبارك وتعالى على اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم. في القرآن والتوراة والانجيل. وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم من الفضل ما ليس ل احد بعدهم. فرحمهم الله وهنأهم بما اثابهم من ذلك. ببلوغ بعضهم يعني ايه عطاء - 01:42:26

نعم بل يبلغ اعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين. ادوا علينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوا وشاهدوه الوحي والوحي ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله طيب او او اشاهده والوحي ينزل يعني شاهدوا الوحي ينزل نعم وشاهدوه والوحي ينزل عليه - 01:42:46

علموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخاصا وعزا وارشادا. وعرفوا من سننه ما عرفنا وجد ما عرفنا وجهنا وهم فوقنا في كل علم واجتهد وورع وعقل وامر واستدرك به علم - 01:43:11

تبنيت به وارأهم لنا احمد وابننا من رأينا عند انفسنا. الله اكبر نعم. قلت فانظر كيف كتبوا الصراط والمسقطرون بالصاد المبدل من السين وعدلوا عن السين التي هي الاصل لتكون تكون قراءة السين وان خالفت الرسم من وجه قد انت على الاصل فيعتدلان -

تكون قراءة الاسلام محتملة محتملة. ولو كتب لك يعني لا بأس محتملة او محتملة. يعني انظروا قال ولو كتب ذلك السين على الاصل لفاف ذلك يعني اذاقرأنا الصراط وهكذا المزيطرون لو كتبناها بالسين يفوت تفوت قراءة الاشمام - 01:43:55

رضي الله عنهم انتبهوا لالملحوظ الدقيق. مع ان الاشمام قراءته قليلة يعني ليس جمهور القراء قراء المزيطرون تعرفون حمزة اليست مع ذلك انتبهوا الى هذا رضي الله عنه. نعم وتكون قراءة الاسلام محتملة ولو ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لفاف ذلك. وعدت قراءة غير السين مخالفة مخالفة - 01:44:16

للرسم والاصل ولذلك كان الخلاف في المشهور في بسطة لا الخلاف بدون في عندك في ؟ انا عندي في الحقيقة كلمة في دي ما لها حاجة. نعم ولذلك كان الخلاف المشهور في بسطة في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة - 01:44:40

لكون حرب بسطة البقرة اللي هي فزاده بسقا وزاده بسطة في العلم والجسم. هذيك بالسين لكن موضع الاعراف لا بالصاد الفائدة انظروا الفائدة شيء عظيم رضي الله عنه نعم. لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد. نعم. على ان مخالف صريح الرسم في حرف - 01:44:58

مضغة او مبتل او محنوف او نحو ذلك لا يعد مخالفها هذا اللي قلناه قبل قليل ليه ؟ عندنا شيء اهم. هذا كله دليل على ان الرسم والعربيه هما تبعيان وليس اصلا استقلال. الاصل هو شيء - 01:45:22

تمسك به ولا تتركه. الذي هو النقل المتساوى. فان القرآن نقل في كل جيل. نقلته امم عن امم. وقس على ذلك اليوم الان ينقوله واحد عن واحد من المشهور الان بالاقراء في العالم الاسلامي ؟ ناس معدودين كشهرة لكن كنصل - 01:45:41

انا جيت الى قرية في مصر في صعيد مصر قرية ابطعل اللي قرأوا القراءات انا جيت بعض الدول الدولة كاملة ثلاثين او اربعين مليون. ما القى الا خمسة ستة قرأوا الطيب - 01:46:01

في قرية من قرى مصر لقيت اكثرا من ثلاثين اللي قرأوا الطيبة شيء يعني عظيم. هؤلاء كلهم بقيت اسانيدهم ؟ الجواب لا يتتصدر بعضهم اللي يقرأ والله عز وجل يصطفيه ويحببته اليه من يشاء سبحانه وتعالى وله سر في ذلك. نعم - 01:46:16

لا يعد مخالف اذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة. الا ترى انهم لم يعدوا اثبات ياءات الزوائد وحلفاء تسلاني في الكهف نعم هذه في رواية بن ذكوان اللي هو عن ابن عامر على كل حال وهي بخلاف عنه عندنا في الطيبة هنا في في النشر مصنفه يعني صحق الوجهين عنه - 01:46:40

في موضعه هناك في الكهف. نعم وقراءة ويكون من الصالحين وكون اللي هو على قراءة من توظأ من بضمين ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود. فان الخلاف في ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع الى معنا واحد - 01:47:01

وتمشيه صحة القراءة وشهرتها وتلقها بالقبول. لماذا ؟ للتتبه اللي نبهنا اليه سابقا وهي صورة الحرف او من سورة الكلمة سورة الكلمة لو غيرت فيها هذا المنقول اليوم على كافة اختلاف نقله في القراءة العشر لا تختلف السورة - 01:47:25

ابدا الصورة تكون متقاربة صحيح انها مخالفة يعني فيها مخالفة هذا صحيح. لكن ليست انتبه مثل كلمة مالك وراعي اللي قلناها. مع ان كلمة راعي ومالك هذى كانت قبل موجودة - 01:47:46

بل في في الاحرف السبعة او في المنقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء اكبر كانت ايات وسور اليه كذلك السنة انها كانت سورة الاحزاب قريبة من سورة النساء. انظروا كيف الان سورة الاحزاب - 01:48:03

يعني كيف ؟ الله عز وجل يعني هو الذي كما قال ما نسخ من اية او من سها نأتي بخير منها اذا بدلنا اية ثم كان اية هو الذي هذا كلامه سبحانه وتعالى. ليس هو كلامنا - 01:48:22

وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتأخيرها حتى ولو كانت حرف واحدا من حروف المعاني. فان حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه لا يسوغ مخالفة الرسم فيه - 01:48:34

وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته ومخالفته هنا المصنف سيشرع في يعني في مسألة صحة السنده وهي

المعركة التي يعني اه بكل اسف هذه المعركة ما عرفت الا بعد الخمس مئة والست مئة من الهجرة - 01:48:52

يعني هذه يعني اول ما بذرتها كانت في المئة الرابعة. ثم بعد ذلك يعني اخذها يعني بعض الاصوليين وشهرها يعني كابن الحاجب رحمه الله وغيره يعني في مسألة اه في في كتابه مختصر المنتهى - 01:49:12

اخذها بعض الاصوليين كالسبكي وقال ان السبع متواترة والذي زاد عنها يعني ليس بمتواتر واصباء ذلك صارت معركة في الحقيقة لو بحثتها في كتب السنن والآثار ما تجد شيئا ولا شيء - 01:49:29

السبب واؤكد عليه دائمًا في كل مكان يا اخواني السبب انه قيلت مقالات بعد زمن حدثنا وخبرنا وانتبه احذر من مقالة تقال بعد زمن حدثنا وخبرنا وما هذا الدين؟ الذي بعد القرون المفضلة - 01:49:48

ما عرف الا بعد الرابع مئة مقالة قيلت عن كتاب الله ولا مقالة قيلت عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن حكم شرعي؟ وش الحكم ولا الحديث اللي ما جاه الا بعد اربع مئة سنة - 01:50:09

ما عرفه الصحابة ولا التابعين ولا تابعون ولا الانئمة وليس في دواوين الاسلام المشهورة المعروفة هذا ما في شك انه حقيقة من يعني احيانا يكون الانسان عنده تفريط وقصور في طريقة النقل ومعرفة الحكم عن - 01:50:21

عن رسوله هو الذي جنى على نفسه في هذا. لعلنا ان شاء الله يعني بعد العصر يعني نبدأ بالكلام عن هذه المعركة ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 01:50:37 - 01:50:47